

مصالحة سعودية - تركية... وهولاند يغازل روسيا ارتباك مصري... ومغريات دور عسكري في ليبيا لبنان: عواصف الطقس والإجراءات الحدودية تلاقي عواصف الحكومة

كتب المحرر السياسي

خلط الأوراق الذي يرافق الشهر الأول من السنة سيستمر ويتصاعد، فما أعدته موسكو نهاية الشهر حول الأزمة السورية بالتنسيق مع دمشق أربك المعسكر المقابل، الذي انكفأ واشنطن إلى مشهد الخلفي، وجلست تنتظر نتائج ما تهيأ للشهر الأربعة التي أعلن عنها وزير خارجيتها جون كيري، في نهاية مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني، أن الأشهر الأربعة الأولى من مهلة الأشهر السبعة للتوصل إلى التفاهم النهائي ستكون للحل السياسي. على طريق الحل السياسي تقدمت موسكو بتصورها للحل السياسي في سورية، بدءاً بإعادة تكوين فريق معارض سوري قادر على الانخراط في الحرب على الإرهاب ولو سياسياً، وما يعنيه هذا من فك وتركيب لبنية التشكيلات المعارضة،

التموضعة بين القاهرة وباريس وأنقرة والرياض، بعدما صار السلاح المعارض له عنوان محصور بين «داعش» و«النصرة» المصنفتين إرهابيتين، وقزرت موسكو فتح الباب لإشراك الجميع، وحجزت لهم مقاعد، فيما يبدو أن القيادة التركية لم تسلم بعد بهزيمة مشروعها الطموح، ولا تزال تسعى للأكثر، عبر السعي إلى تعطيل مسعى موسكو، وهذا يستدعي العودة إلى الحوض الأميركي في ما هو أبعد مدى من حسابات الأزمة السورية، ليطاول تحديد المفاوضات الموازي لإيران في الخريطة الإقليمية بعد تراجع الدور «الإسرائيلي»، وصار الأمر بين أنقرة والرياض، والوصفة الأميركية تنسيق وتقسيم أدوار، وجمع متبادل للأوراق، فتسلمت تركيا مجدداً دفعة الائتلاف المعارض برئاسة تابعة لاستخباراتها، لتعلن رفض حوارات موسكو، بدعم

سعودي، مقابل تولي مصر بالتنسيق مع السعودية صرف النظر عن الملف السوري على رغم الإغراءات الروسية، أمام تصنيع دور مصري في ليبيا حمله الأمين العام للجامعة العربية إلى ليبيا، تحت عنوان الدعم العسكري في وجه الإرهاب، وإغراء مصر بالنفط الليبي. مصر المرتبكة في قراءة دورها، سبقتها فرنسا في قراءة المتغيرات، فخرج الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يدافع عن موقف روسيا نافية اتهامها بالسعي إلى ضمّ شرق أوكرانيا، منتقداً العقوبات التي تطاول روسيا كاشفاً أنها تسبب الأذى لأوروبا، والاستدراك الفرنسي سينعكس أوروبا في الملف الأوكراني بالتأكيد مع تراجع ألمانيا عن لغة التصعيد.

سعودي، ومقابل تولي مصر بالتنسيق مع السعودية صرف النظر عن الملف السوري على رغم الإغراءات الروسية، أمام تصنيع دور مصري في ليبيا حمله الأمين العام للجامعة العربية إلى ليبيا، تحت عنوان الدعم العسكري في وجه الإرهاب، وإغراء مصر بالنفط الليبي. مصر المرتبكة في قراءة دورها، سبقتها فرنسا في قراءة المتغيرات، فخرج الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يدافع عن موقف روسيا نافية اتهامها بالسعي إلى ضمّ شرق أوكرانيا، منتقداً العقوبات التي تطاول روسيا كاشفاً أنها تسبب الأذى لأوروبا، والاستدراك الفرنسي سينعكس أوروبا في الملف الأوكراني بالتأكيد مع تراجع ألمانيا عن لغة التصعيد.

الحوارات

في الشأن اللبناني، عقدت مساء أمس في عين التينة، الجلسة الثانية من الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل في حضور (التمتة ص10)

تدريب «المعارضة المعتدلة» بتركيا في آذار ووحدات الحماية تتقدم في «كوباني»

الأسد: تمازج الرؤية الاقتصادية مع الرؤية السياسية والاستراتيجية بين إيران وسورية

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد أمس، رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية - السورية وستم قاسمي، حيث تناول اللقاء الجهود المبذولة لتمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وضرورة الاستثمار الأمثل للفرض المتاحة في العديد من القطاعات الحيوية. وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أهمية تمازج الرؤية الاقتصادية بين سورية وإيران مع الرؤية السياسية والاستراتيجية التي تميز علاقات البلدين، مشدداً على تسهيل الإجراءات وتذليل العقبات التي تعترض تطوير التعاون الاقتصادي الذي يعزز علاقة الشعبين التاريخية ويحقق مصالحهما المشتركة. (التمتة ص10)



حكومة العدو تبحث مزيداً من العقوبات ضد الفلسطينيين

«حماس»: نرفض عودة السلطة إلى مجلس الأمن

أكدت حركة حماس أمس في بيان «رفضها القاطع» عودة السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن مجدداً، معتبرة أن هذه الخطوة في حال حصولها ستكون «عقوبة». وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة في بيان ان حركته «تؤكد رفضها القاطع لأي عودة للسلطة إلى مجلس الأمن، وتعتبر هذه الخطوة عبثاً سياسياً وتلاعباً بالمصير الوطني». وشددت حماس في بيانها أن على «السلطة التوقف في شكل قطعي عن العبث السياسي». وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية أعلن الجمعة الماضي ان القيادة الفلسطينية

تدرس العودة إلى مجلس الأمن الدولي مجدداً لتقديم مشروع قرار يطلب إنهاء الاحتلال. وجاءت هذه التصريحات بعد ان فشلت السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي بتمرير مشروع قرار تقدمت به الى مجلس الامن يطالب بإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» للأراضي الفلسطينية بحلول نهاية 2017. وقال مشروع القرار الفلسطيني ثمانية أصوات فيما كان يلزم تسعة أصوات من أصوات الدول الأعضاء الـ15 في المجلس من أجل اعتماد، شرط عدم استخدام أي من الدول الدائمة العضوية حق النقض. (التمتة ص10)

استبقت حدثين مهمين: المؤتمر الاقتصادي والقمة العربية

السياسي في زيارة رسمية للكويت



بدأ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي زيارة رسمية للكويت أمس، وهي الأولى منذ تقلده مهام منصبه في حزيران الماضي. وفور وصوله عقد مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الزيارة تأتي في وقت تشهد العلاقات الثنائية بين البلدين تنامياً ملحوظاً في مختلف المجالات، وأيضاً في ظل الساعي لترسيخ العلاقات الخليجية - المصرية في جميع الأصعدة، وبخاصة الاقتصادية منها. (التمتة ص10)

من زاوية نظر «داعش»: رواية القلمون

يوسف المصري

قبل نحو شهرين خاضت مستويات قيادية في كل من «جبهة النصرة» و«تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش)، حواراً بهدف إبرام توافقات فقهية وسياسية وعسكرية بين الحركتين. وضمن هذا الحوار جرى الأساس نقاش لموقف الطرفين من مقولتين فقهيتين داخل أطروحة ما يعرف بفقهاء الجهاد الذي تسترشد به الحركات التكفيرية. والمقصود هنا عما إذا كانت المرحلة تستوجب أن يتم إعطاء نظرية أو أطروحة «العدو القريب» أولوية في التطبيقات العملية في سورية، على أطروحة «العدو البعيد»، أو العكس؟

لم يؤد نقاش المفاضلة بين الطرفين حول هاتين الأطروحتين إلى توحيد موقفهما بهذا الخصوص: فد «النصرة» رأت أن الأولوية يجب أن تكون لتوجيه «الجهاد» ضد «العدو القريب»، والمقصود به في الساحة السورية، هو «النظام»، أما «داعش» فأصر على أن «الجهاد ضد النظام» يجب أن يمر أولاً وأن يتخلله «جهاد» في الوقت عينه ضد «العدو القريب»، وهو هنا كل أطراف المعارضة الموجودة على الأرض السورية البعيدة عن مناخ «القاعدة» بحسب تأويل «داعش» له.

وبحسب المعلومات التي تسربت عن هذا النقاش فإن الجهة التي دعت إليه هو الشيخ أمين الظواهري الذي بذل جهداً لجمع الطرفين حول طاولة نقاش، بهدف توافقهما على أسلوب جهادي يوحد طاقتهما ويهيئ حالة التقابل بينهما، ويعيد بالتالي شيئاً من اللحمة بين «قواعد المشرق» و«القاعدة» المركزية التي يعتمدها الظواهري الشاكي من تناقض مركزيته. (التمتة ص10)

نقاط على الحروف

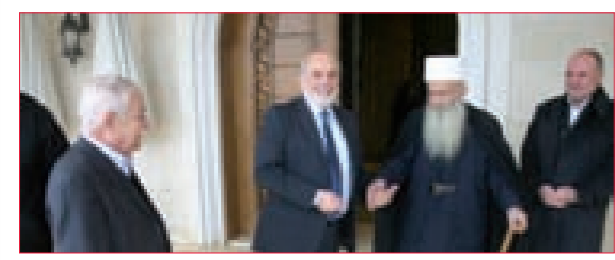
لماذا التصعيد وماذا تريد تركيا والسعودية؟

ناصر قنديل

لا يخفى على متابعي شؤون المنطقة أن ثمة شيئاً يتحضر مع بداية العام، سواء في الجبهة المتصلة بالحرب مع «داعش» وساحتها سورية والعراق المشتعلتين، أو في الخليج وساحاته الملتهبة، خصوصاً البحرين واليمن، ويستحيل تفسير هذه الهبة المفاجئة في فوران كل الجبهات بالصدفة، فالفوران أو التصعيد في أكثر من جبهة يعني وجود جهة عابرة لأكثر من جبهة وقادرة على الإمساك بتحريك الأوراق فيها من جهة، ويعني في كل جبهة قدرة القرار والتنسيق بين مكونات لا بد من جمعها ليحقق التصعيد من جهة ثانية، كما يعني رصد الإمكانيات التي يستدعيها التصعيد من جهة ثالثة وتوفير الغطاء اللازم لقواه.

أن تتحرك جبهتها شمال المنطقة وجنوبها في أربع بلدان على الأقل فيجري التصعيد الأمني والقانوني ضد المعارضة في البحرين، ويجري التصعيد السياسي والأمني والقبلي ضد الحوثيين في اليمن، وتجري محاولات لإرباك النصر العراقي على «داعش» في محافظة الأنبار عبر تحريك مجاميع عشائرية معارضة لخطة الحكومة والجيش، وينفجر الوضع مجدداً في القلمون في سورية ودرعا وريف حلب، وتزج طاقات مالية وتسليحية جديدة في هذه الجبهات وتظهر تسويات بين بعض المكونات، ليصير الحشد للتصعيد ممكناً، بينما تتقاتل ذات المكونات في مواقع وجبهات أخرى، كل هذا يعني أن تركيا والسعودية مباشرة على الخط.

تقاوم تركيا. سعودي للتصعيد يطاول مبادرة موسكو حول سورية غير كاف لتفسير ما يجري في الخليج، وتجميع أوراق تركية تفاوضية أو أوراق سعودية تفاوضية في زمن التجاذب التركي. السعودي شديد الصعوبة حد الاستحالة، والتخلي التركي عن «الإخوان» كمشروع في سورية على الأقل، يعني التخلي عن كل شيء، وأن تخلي السعودية عن مصر يعني التخلي عن الكثير الذي يقارب كل شيء، إذن هو استبدراك مشترك سعودي. تركي لضرورة حشد القدرات معاً استباقاً للاستحقاقات السياسية الآتية، وتحديد ساحات الخط الأحمر لكل من الفريقين، فيترضي التركي تجميداً إخوانياً في مصر أو تخلياً عن دعمهم هناك على الأقل، وترتضي السعودية في المقابل تعويماً للإخوان في سورية، وهذا يعني إدارة سعودية لجبهة الجنوب، أي الخليج، وإدارة تركية لجبهة الشمال، أي سورية والعراق. - الاستعداد للاستحقاقات السياسية التي تطاول المنطقة يعني ما هو أكبر من مبادرة موسكو الخاصة بسورية، ليطاول الخريطة الجديدة للأدوار في المنطقة، وهذا مكانه الوحيد للتفاوض مع إيران، في قلب المهلة التي حددها وزير الخارجية الأميركي جون كيري منذ نهاية تشرين الثاني العام الماضي، من فيينا، بأربعة شهور تنتهي مطلع نيسان المقبل، لإنجاز التفاهم السياسي، وهذا يعني الحاجة الأميركية لتعاون وتنسيق تركي. سعودي يهدد للتفاوض (التمتة ص10)



الانتظارات من الحوار مختلفة بين فريق وآخر

5 محليات



«سوريات جديرات بالحبية»... في معرض «أوغاريت المحبة»



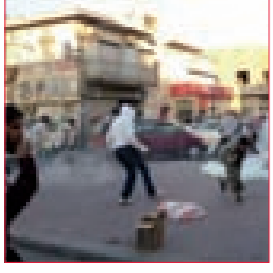
بين «زينة» و«مانو»... حذار الصقيع أيها البقاعيون

4 اقتصاد

الاتحاد الاقتصادي الأوراسي... رؤية جيوبوليتيكية

إياد الجراشا

12 عرييات



تمديد اعتقال الشيخ سلمان يفجر الاحتجاجات في البحرين

تحتج «البناء» غداً الأربعاء لمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها صباح الخميس كالمعتاد